

تاريخ تطور ترجمة معاني القرآن الكريم
إلى اللغة المليبارية
(إحدى اللغات الرسمية بالهند)

الدكتور: محمد أشرف علي المليباري

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ
.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

:ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃ
:ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃ : ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ

ᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
(ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ)

: ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃ ᐃ ᐃᐃᐃ

. ᐃ ᐃ ᐃᐃ ᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ
:ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ :ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ
.ᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃᐃ

0000 00 0000000000 00000000 000 :0000000 0000000
 .00000000
 00000000 00 00000000 000 0000000 :0000000 0000000
 .00000000
 .00000000 00000000 00000000 :0000000 0000000

الخاتمة:

تشمل: نتائج البحث وثماره.

التوصيات والمقترحات.

جدول الترتيب الزمني للترجمات
المليبارية الكاملة.

فہارس:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

ونظراً إلى أن مقر عملي وإقامتي في مدينة

رسول الله ﷺ

أرى أنني بحاجة إلى التوجه إلى مقر عملي وإقامتي في مدينة رسول الله ﷺ لأداء واجبي تجاه الله ورسوله وأهله وأئمة الهدى. ولأنني أعلم أن الله لا يهدي القوم الظالمين، فإنني أطلب منكم التفضل بإعطاء إجازة لي لأداء واجبي. وأرجو أن تكونوا قد وافقتم على طلبتي. وأتوجه بجزيل الشكر إلى الله وأهله وأئمة الهدى.

والله أعلم بالصواب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخلاصة الأولى مليبار وعلاقتها بالإسلام

المبحث الأول: كلمة عن مليبار (كيرالا)
مليبار: هي الشريط الساحلي الغربي بجنوب " القارة الهندية " تمتد من (غوكرنم) شمالاً إلى (رأس كماري) جنوباً .وولاية (كيرالا) تضم الآن معظم مناطق مليبار، وما بقي من رأسها الشمالي فيقع في ولاية (كرنادكا).
مليبار اسم أطلقه العرب الوافدون إليها منذ القدم لأغراض شتى⁽¹⁾.

وهذه المنطقة تمتاز عن غيرها من المناطق الهندية بكثرة الجاليات العربية وانتشار اللغة العربية فيها لدرجة أن بعض المؤرخين ظنوا أن "مليبار" جزيرة مستقلة من جزر الهند الغربية يقطنها خليط من قبائل العرب من الدول العربية

¹ () القاضي أحمد شهاب الدين: دليل الاتحاد - اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا سنة 1991م.

المختلفة⁽¹⁾، وقد بلغ عدد سكانها اليوم ما يزيد على ثلاثين مليون نسمة يتحدثون اللغة المليبارية (مالالم)، ونسبة المسلمين فيهم خمسة وعشرون في المائة، وهم موزعون في جميع أنحاء مليبار⁽²⁾، والتركيب السكانية فيها خليط من أجناس بشرية وطوائف عرقية وفرق مختلفة ممن ينتمون إلى أديان شتى مثل البوذية، والجينية، والهندوكية، والمسيحية، واليهودية⁽³⁾، والطائفة الهندوكية بجميع طبقاتها هي الأكثرية في مليبار، ويلها المسلمون ثم أصحاب الديانات الأخرى، وكانت الديانة البوذية قد انتشرت في مليبار منذ أقدم العصور بل كانت من أكثر الديانات انتشاراً ونفوذاً

فيها، وكانت عصورها الذهبية في القرن الثالث إلى القرن السادس الميلاديين، وكانت هذه -البوذية -

¹ () السيد: عبد الرحمن الأزهرى : نوايح علماء مليبار ص 5-6

² () الكتاب السنوي للصحيفة اليومية (منوهرما) ص 310.

³ () الدكتور أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية 8 / 260

في بداية أمرها بعيدة عن عبادة الأوثان، ومنذ القرن السابع الميلادي اكتسبت البوذية عادة تأليه العظماء وعبادة الأصنام، ثم إن البوذية ضعفت بل انقرضت في مليبار حتى لم يبق حسب إحصائيات سنة 1986 م إلا 233 بوذياً، كثير منهم اعتنقوا الإسلام.⁽¹⁾

المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى

مليبار:

يرى المؤرخون أن وصول أشعة شمس الإسلام في شبه القارة الهندية كان على مراحل ومن عدة منافذ لهذه القارة الكبرى، وكانت سماء مليبار قد تألأت بنور الإسلام في وقت مبكر جداً، عندما كان التجار العرب يزورون موانئ سواحل الهند الغربية، والمرلج التجارية فيه⁽²⁾، ويقول الشيخ زين الدين المعبري في كتابه "تحفة المجاهدين في أخبار البرتغاليين" : "وأن الوفد

¹ () أبو بكر محمد الهندي - العرب واللغة العربية في مليبار نقلا عن مجلة القافلة 5/1420 هـ

² () حكيم شمس الله القادري في كتابه "مليبار" ص 10-11

الذي قدم إلى مليبار بمشعل النور والهداية يتكون من مالك بن دينار وشرف بن مالك، ومالك بن حبيب وغيرهم، وقد بنى هؤلاء جوامع ومساجد لنشر دعوة الحق في جميع أنحاء مليبار وقال: إنه كان زحفهم إلى مليبار في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ⁽¹⁾. ويقول الشيخ الكاتب مسعود عالم الندوي رحمه الله: "إن الوفد الذي قدم إلى الهند في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مروا أولاً بتانه (بومباي) ثم بهروج في كجرات، وكان ذلك في زمن الصحابة فلا مرية أن بعضهم وصلوا إلى الهند" ⁽²⁾ والله أعلم .

هذه المؤشرات التاريخية تكاد تؤكد لنا أسبقية المناطق الساحلية الجنوبية الغربية على غيرها من المناطق الهندية في احتضانها الدين الإسلامي الحنيف، وبخاصة منطقة مليبار المعروفة منذ القدم

¹ () زين الدين المعبري - تحفة المجاهدين 26-27 ومجلة "الكلية العالية" الصادرة سنة 1978م نقلاً عن الكاتب الإنجليزي المؤرخ فرشته في كتابه المخطوطين بمكتبة الهند بلندن .

² () مسعود عالم الندوي : مقدمة تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند.

بالعلاقة الوطيدة بينها وبين العرب لكثرة ترددهم إليها، أضف إلى ذلك ما يوجد اليوم في المساجد القديمة التي يعتقد أنها بنيت في العصر الأول من صخور وأحجار منقوش عليها تاريخ التأسيس، ويرجع ذلك إلى عهد عمر رضي الله عنه⁽¹⁾.

المبحث الثالث : العرب واللغة العربية

في مليبار

عندما دخل الإسلام إلى كثير من البلدان الأعجمية عن طريق مسلمي العرب الفاتحين، انتشرت في بلادهم اللغة العربية وبرزت اهتماماتهم بها حتى تبوأ مكانة بارزة في تلكم البلاد إلى يومنا هذا، وكان نصيب الهند من الدين الحنيف عن - طريق الفتح - جاء في وقت متأخر نسبياً عندما دخل محمد بن قاسم الثقفي في شمالي شبه القارة الهندية في عهد الدولة الأموية

¹ () قلت: شاهدت ذلك في منطقة كاسركود مسقط رأسي، وفيها جامع يقول المؤرخون: بناه مالك بن حبيب عضو الوفد العربي الذين قدموا من الجزيرة العربية كما في تحفة المجاهدين ص 26.

عام 91هـ، ولكن هذه الدعوة وتلك الدولة كانت منحصرة في مناطق السند، ثم توقفت الفتوحات في هذه القارة حتى ظلت الهند بعيدة عن أيّ فتح خارجي، إلى أن توجه محمود الغزنوي بأولى حملاته إلى حدود الهند الشمالية الغربية عام (392هـ)، ثم تابع حملاته في أرض الهند وامتد نفوذ حكم الإسلام في عصره إلى شبه القارة الهندية شمالها وجنوب غربها، ثم استمرت الفتوحات لجيوش المسلمين العجم واحدة تلو الأخرى من الممالك ثم التيموريين أو المغول⁽¹⁾.

أما مناطق الجنوب الساحلية فقد حظيت بعلاقة العرب القديمة والجاليات العربية الوافدة إليها كما أشرنا سابقاً، يقول المؤرخون: إن العرب أتوا عبر البحار إلى كيرالا - مليبار - من عُمان وشواطئ البحر الفارسي قبل أيام الملك سليمان عليه السلام (1000 ق.م) بـ مدة طويلة⁽²⁾ وفه

¹ () مسعود عالم: مقدمة تاريخ الدعوة الإسلامية بالهند.

المشكلة التي تواجهها المجتمعات المسلمة في العالم العربي هي مشكلة التعليم باللغة العربية. (1)

المشكلة التي تواجهها المجتمعات المسلمة في العالم العربي هي مشكلة التعليم باللغة العربية :

المشكلة التي تواجهها المجتمعات المسلمة في العالم العربي هي مشكلة التعليم باللغة العربية. (2)

المشكلة التي تواجهها المجتمعات المسلمة في العالم العربي هي مشكلة التعليم باللغة العربية.

المشكلة التي تواجهها المجتمعات المسلمة في العالم العربي هي مشكلة التعليم باللغة العربية.

1 () امتداداً لعلاقة المسلمين باللغة العربية فقد نجح حزب رابطة المسلمين بمليبار في وضع حصص اللغة العربية في المدارس الحكومية بمليبار وجعلها من المواد الاختيارية.

2 () الدكتور.م. جوسف . تعليم الكلمات المليبارية ص 325.

00 0 000 00 0 000 00000 0 0 00 0 0 00000 0 0 00

000 00000000 00000 0000 00 00000 00 00000000
 00000000 00000000 00000000 00 00000000 00 00000000 00000000 00000000

وتبلغ القرن إلى أوج عظمتها
الصلام، بين شي أكبر شهاده
بينكم وبينكم هذا القرن
بلغ... (الأنعام: 19).

00000 0 00000 000 00000 000 00000 000
 00 00000 000 00000 00 000 0 000 000000 00
 0 000 000 00000 0000 00000 0000 000 0000000
 00000000 000000 000000 000 0000 0000 000 00 000 000
 00000 000000 000 0000 0000000 00000 000000 00000 00
 00000 000 00 00 00 000 000 0 000 0000 00000 0000000
 0000 000000 0000000 0000 0000 00 00 0000 00 00000 00
 000 00000000 0000 000 00000000 0000 00 00000 0000 000
 000000 0000000 00000 0000 0 0000 00000 000 000
 00 0000000 00000 000000 000 000 000000 000 00 00 00
 0000 000 00 000000 00 0000 00 00000 000000 00 00000
 000000 000 000 0000 00000 000 000 0 00 000000 000 00
 0000000 000000 00000 — 0000000 000 000 0000000 000000
 .0000000 000

[illegible]

¹ () أخرجه الطبري في تفسيره 30/195 وابن أبي شيبة في مصنفه 10/473 عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٥.١.١ : افعال التوبيخ

تأتي أفعال التوبيخ في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها ما هو موجه إلى المشركين، ومنها ما هو موجه إلى المنافقين، ومنها ما هو موجه إلى المؤمنين. فالتوبيخ في القرآن الكريم هو أسلوب من أساليب البلاغة التي استخدمها الله تعالى لتوبيخ عباده الذين كفروا أو الذين كفروا بقلوبهم، أو الذين كفروا بأفعالهم. فالتوبيخ في القرآن الكريم هو أسلوب من أساليب البلاغة التي استخدمها الله تعالى لتوبيخ عباده الذين كفروا أو الذين كفروا بقلوبهم، أو الذين كفروا بأفعالهم. فالتوبيخ في القرآن الكريم هو أسلوب من أساليب البلاغة التي استخدمها الله تعالى لتوبيخ عباده الذين كفروا أو الذين كفروا بقلوبهم، أو الذين كفروا بأفعالهم.

(١)

٥.١.٢ : أفعال التوبيخ في القرآن الكريم

تأتي أفعال التوبيخ في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها ما هو موجه إلى المشركين، ومنها ما هو موجه إلى المنافقين، ومنها ما هو موجه إلى المؤمنين. فالتوبيخ في القرآن الكريم هو أسلوب من أساليب البلاغة التي استخدمها الله تعالى لتوبيخ عباده الذين كفروا أو الذين كفروا بقلوبهم، أو الذين كفروا بأفعالهم. فالتوبيخ في القرآن الكريم هو أسلوب من أساليب البلاغة التي استخدمها الله تعالى لتوبيخ عباده الذين كفروا أو الذين كفروا بقلوبهم، أو الذين كفروا بأفعالهم.

¹ () الشيخ الزرقاني : في مناهل العرفان 2/9، ومناع القطان مباحث في علوم القرآن بتصرف 329-330.

በግልጽ ለሚታዩት ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

በግልጽ ለሚታዩት ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

በግልጽ ለሚታዩት ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

በግልጽ ለሚታዩት ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

በግልጽ ለሚታዩት ሁሉም ጉዳዮች ለሚገኙት ጥያቄዎች ምላሽ ማስገኘት ይቻላል፡፡

0000000000 00 00 000 0000 0000 :0000000 0000000
 000000 0000000000 000000 00000 000000000 00 000 000000 00 000
 00000 00000 0000000 00000 0000000000 000000 000000 0000000 0000
 .0000000 000000 00000 000000000 0000000000 000000000 000000 00000
 0000 000000000 00000 0000 00 000000000 00000000 00 000
 .00000000 000000000000 00 000000000000 00 00000 000000 0000 0000000000
 0000000000 0000000000 000000000000 000000000 000000 000000 000000
 0000 00 0000 00 0000 0000000 000000000 00000000 00 0000 00 000
 000000 00 0000000 00000 000000 0000000000 000000000 .000000000
 0000 00000 00000000 00000000 00000000 0000000000 000000000000
 00000000 0000 000000000 00000 000000000 000000000000 0000000000
00000 0000 00 0000000 000000000 00000 0 000000000 00000000
 .(00 :0000 000 0) 0 000000000
 000000000 000000000 000000000 0000 0000 000000000 0000 0000
 0000000 00 00000000 00000000 00000000 0000000 0000000 00 0000000000
 0000 000000 00 0000 000000000 0(00000000) 00000000000000 00000000
 000000000 0000000 0000000000000 0000000000 0000000000 00000000 0000
 00 000000 0000000 00000000000 000000 00000000 0000000 00000 0000000000
 0000000 0000 000000 0000000 000000 00": 0 0000 0000 00000000000 00000000
 .(00)0000 0000 00000

:

¹ () الشيخ عمر أحمد الملياري المتوفي سنة 1421هـ أحد خريجي كلية الشريعة بالرياض سنة 1387هـ

.000000 :0000000 0000000
.000000 :0000000 0000000
.000000 :0000000 0000000
.00000 0000000000 0000 00000 00000 00 0000 00000

بما أن هذه الفقرة لا تنطبق على الحالة المطروحة : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

. **المرتبعة** في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

. ⁽¹⁾ **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

. **المرتبعة** في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

. **المرتبعة** في تلك : **المرتبعة** في تلك

المرتبعة في تلك : **المرتبعة** في تلك

. **المرتبعة** في تلك : **المرتبعة** في تلك

¹ () د. غالب بن علي العواجي: فرق معاصرة 2/490 و 561.

² () المصدر نفسه 2/572.

المستعملين في هذه الحالة، فإنهم لا يستطيعون فهم ما يقولون، ولا يستطيعون فهم ما يسمعون. (1)

المستعملين في هذه الحالة، فإنهم لا يستطيعون فهم ما يقولون، ولا يستطيعون فهم ما يسمعون. (2)

المستعملين في هذه الحالة، فإنهم لا يستطيعون فهم ما يقولون، ولا يستطيعون فهم ما يسمعون. (3)

¹ () هذه ترجمة لا يقبلها العقل ولا النقل، والخاتم في اللغة آخر الشيء ونهايته.

انظر مادة ختم في المصباح المنير 1 / 175، لأحمد المقرئ الفيومي.

² () ترجمة أبو الوفاء سورة غافر الآية رقم 15.

الجن وسى.ين. مولوى
 (١) ترجمه سي.ين. أحمد مولوى - سورة البقرة الآية (260).
 (٢) صحيح البخاري رقم الحديث 4537
 انظر فتح الباري 8/49 قال الحافظ ومن وجه آخر عن ابن عباس قال:
 صرهن أي أوثقهن ثم اذبحهن.

الجن وسى.ين. مولوى
 (١) ترجمه سي.ين. أحمد مولوى - سورة البقرة الآية (260).
 (٢) صحيح البخاري رقم الحديث 4537
 انظر فتح الباري 8/49 قال الحافظ ومن وجه آخر عن ابن عباس قال:
 صرهن أي أوثقهن ثم اذبحهن.

الجن وسى.ين. مولوى

ومن الأمور الاعتقادية لدى المسلمين: الإيمان
 بالغيبات وبكل ما أخبرنا الله به ورسوله، سواء
 أوافق ذلك عقولنا أم لا.
 ومنها وجود مخلوقات غيبية لا يمكن لنا رؤيتها
 وإدراكها بحواسنا في الحالات العادية اسمها (الجن

¹ () ترجمه سي.ين. أحمد مولوى - سورة البقرة الآية (260).

² () صحيح البخاري رقم الحديث 4537

انظر فتح الباري 8/49 قال الحافظ ومن وجه آخر عن ابن عباس قال:
 صرهن أي أوثقهن ثم اذبحهن.

(، وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى بوجودهم بشكل قاطع لا يحتمل الشك ولا يحتاج إلى التأويل حيث

قال تعالى: ﴿...﴾ (: ...)

... ((...)) ...
...
...^(١)...

...
...
...^(٢)...

...
...
...^(٣)...

-...- ...
...
... :...
...
...
...
... (:...) ...
... :

((...))
...
...

¹ () رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما.
انظر: رقم الحديث 4921 فتح الباري 8/537.

المبحث الثالث ترجم الطائفة الحسينية (٥)

[illegible]

¹ () وهم جماعة من المبتدعة في الهند وباكستان يسمون أنفسهم بذلك. (اللجنة العلمية)

2 () 1- إي.ك. حسن مسليار - تحذير الإخوان من ترجمة القرآن ص

بأنه لا يمكن أن يكون هناك شيء اسمه "الحرية" بدون شيء اسمه "السلطة".
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (1)

الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (2) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (3) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (4) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (5) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (6) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (7) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (8) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (9) ... (الحرية : السلطة : السلطة)
 الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان
 هناك شخص ما يملك السلطة على الآخرين. (10) ... (الحرية : السلطة : السلطة)

1 () ابن كثير في تفسير 1/202
 2 () تي.كي عبد الله - ترجمة القرآن الكريم سورة الزمر الآية (45)
 وعمدة كلامه في آيات العقيدة حاشية الصاوي المصري على
 الجلالين، وكان الصاوي معاصراً للشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد
 شنّ في حاشيته على دعوة التوحيد هجوماً شديداً - والمترجم تي.
 كي . ينقل كلامه حرفياً. وقد توفي أحمد الصاوي سنة 1241 هـ انظر:
 معجم المؤلفين 2/111.

ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ

ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ
.ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ
ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ :ᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ .ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ
:ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ

ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ .ᐱᐱ
ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ
.ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ" :ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱ :ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ :ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ .ᐱᐱ
"ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ

:ᐱᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ
.ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ
ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ
.ᐱᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱᐱ ᐱᐱᐱ ᐱᐱ ᐱᐱᐱ

:000000000 000000

000 00 000000000 00000000 0000 00 000 000000 0000 0000
000 0000 0000000000 0000 0000000000000 00000000 0000 000000
:000000000 00 000000 000000

000 0000000 000000 000000 00000000 000000 000 00 00" 000
000000 00000 00 000000000 00000000 000000 00000 000000000 0000
00000 00 00000000 00000000 000000 00 00000 000000000 00000000 000000
00000000 000000 00 000000 0000 000000000 000000 00000 0000 0000 000000
00000000 000000 0000 00000 000000000 0000 00000 000000000 0000 0000 00
000000 00 000000 00000 00 00000000000 00 0000 00000 00 000000 00000
000000 00000000 000000000 00000 0000 0000 00000000 00 00 00000000
0000 00000000 0000 000000 00000 00000 000000 000000 00000 0000 000000
000000 000000000 000000000 000000 00000 00000 000000 00000 0000 00
00 0000 00000 00 00 000000 0000 00000000 0000 00000000 000000000
00000 0000 00000000 0000 000000 0000 0000000000 000000000 00000
0000000000 00 00000 00 000000 00 000000 00000 0000 000000 00 0000
00000 00 00000 0000 000000 00000 0000 0000 0000 000000 00000 0000
0000000 0000000000 0000 00 000000 00000 00000 000000000 00000000
000000000 0000 00000000000 00 000000000 000000 00000 00000000 0000
000000000 00000 00000 0000 000000000000 0000000 00000 0000 0000000
00 000000 0000 00000 00 00000 00 00000 000000 000000000 00000000
000000 000000000 00 00 00000 00000000 00000000000 00 000000 000000
0000 0000000000 0000 00000000000 000000000 000000000 00 0000 00
0000 0000000000 0000 00000000000 000000000 000000000 00 0000 00

التي كانت لها دورات في مختلف المجالات. وقد كانت هذه الدورات تهدف إلى تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية، وكذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية. وقد كانت هذه الدورات ناجحة في تحقيق أهدافها، وقد كانت لها تأثيرات إيجابية على المجتمع. وقد كانت هذه الدورات من أهم إنجازات المؤسسة، وقد كانت لها دور كبير في تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية، وكذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية. وقد كانت هذه الدورات من أهم إنجازات المؤسسة، وقد كانت لها دور كبير في تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية، وكذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية.

الأنشطة البيئية التي تقوم بها المؤسسة

تقوم المؤسسة بتنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة البيئية، والتي تهدف إلى تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية، وكذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية. وتشمل هذه الأنشطة: تنظيم المؤتمرات والندوات، وكذلك تنظيم الحملات التوعوية، وكذلك تنفيذ المشاريع البيئية. وقد كانت هذه الأنشطة ناجحة في تحقيق أهدافها، وقد كانت لها تأثيرات إيجابية على المجتمع. وقد كانت هذه الأنشطة من أهم إنجازات المؤسسة، وقد كانت لها دور كبير في تعزيز الوعي العام بالقضايا البيئية، وكذلك تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية.

¹ () نشر هذا التعليق مجلة نصرة الأنعام الصادرة من بلدة المترجم
بنداور:

انظر: رسالة الدكتوراه للشيخ محمد بشر 131-132

² () أبو الحسن علي بن إسماعيل من سلالة الصحابي الجليل أبي
موسى الأشعري توفي 324هـ انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد
11/347، والذهبي في سير أعلام النبلاء 15/85.

المبحث الخامس: دور الجماعة

الإسلامية في مجال الترجمات

لم أقف على ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم للجماعة الإسلامية في اللغة المليبارية، إنما قام مجموعة من الكتاب البارزين بترجمة "تفهم القرآن" للشيخ أبي الأعلى المودودي من اللغة الأردية إلى اللغة المليبارية، فهي إذاً ليست ترجمة مباشرة إنما هي ترجمة من ترجمة، ومعلوم أن كلام الله المعجز يخف أثره في النفس عند الترجمة الأولى، فعندما ينقل إلى لغة ثالثة يزداد ضعف أثره في أداء المعنى المطلوب.

وقد طبعت هذه الترجمة في ستة مجلدات في فترة ما بين عام 1972 – 1998م.

ترجمة الشيخ: تي. كي. عبید صاحب:

وكذلك قام الأستاذ / عبید باختصار مضمون ما جاء في ترجمة المودودي " تفهم القرآن " وجعله في مجلد واحد.

ويقول في مقدمة هذه الترجمة: إنها ليست بترجمة حرفية لمعاني القرآن الكريم، إنما قام بجمع الأفكار الواردة في ترجمة تفهيم القرآن، ثم صاغها صياغة أدبية ووضعتها تحت كل مجموعة من الآيات على هيئة مقال، ربما جمع محتوى عشر آيات في مكان واحد دون ترقيم للآيات وتحديد لمعانيها.

فهذه الترجمة كسابقاتها -أيضا- ليست من معاني القرآن الكريم مباشرة، إنما هي ترجمة من اللغة الأردنية إلى اللغة المليبارية بصياغة جديدة، ورغم براعة الكاتب في اللغة والصياغة يصعب على القارئ فهم معنى آية بعينها إذا أراد ذلك.

وطبعت هذه الترجمة عام 1988م.

ترجمة تفسير "في ظلال القرآن" :

وقد قام كل من الشيخ: و. أس. سليم، وكنهي محمد، وهما ممن ينتمي إلى الجماعة الإسلامية بترجمة تفسير "في ظلال القرآن" إلى اللغة المليبارية، صدر منها أربعة مجلدات سنة 1995م.

وهذه الترجمات كلها خارجة عن نطاق دراستنا
لكونها لم تهتم بترجمة معاني القرآن الكريم
مباشرة إلى اللغة المليبارية، فلا نريد الخوض فيها،
إنما أشرت إليها لبيان التطورات التي حدثت في
مجال الترجمة في اللغة المليبارية.

المبحث السادس: مشاركة غير

المسلمين في الترجمة القرآنية

من التطورات التي طرأت على الترجمات
القرآنية في منطقة مليبار: إقبال بعض غير
المسلمين -دون أيّ ضغوط خارجيّة ومن تلقاء
أنفسهم- على فهم لمعاني القرآن الكريم
ودراسته، وبالتالي شاركوا في إعداد ترجمات
معاني القرآن مع بقائهم على دينهم. ولا غرابة في
ذلك لدى من يعرف تاريخ المستشرقين
ومشاركتهم في مجال العلوم الإسلامية، وبالأخص
في علم الحديث والتاريخ.

ومن هؤلاء الذين شاركوا في مجال الترجمة:

1 - كوئيور راغون ناير.

هو أديب شاعر هندوسي من الطبقة الوسطى،
تضلع بدراسة بعض الترجمات الموجودة في
الساحة في اللغة المليبارية والإنجليزية، فأعجب
بكلام الله وما يحمله من بلاغة وفصاحة وأسلوب
رائع معجز، فانبهر وقرر أن يعمل له شعراً في
الأدب المليباري.

فجاءت ترجمته اللفظية لمعاني القرآن الكريم
في أسلوب شعري جذاب، وبألفاظ أدبية راقية يصعب
فهمها على العوام ولا يفهمها إلا الأدباء ذوو الثقافات
العالية.

وقد قسم معاني كلام الله على موضوعات، ثم
جعل لكل موضوع رجزاً وبحراً وقافية، ويجدر
بالذكر أن المترجم رغم كونه هندوكياً دياناً لم يؤثر
دينه في ترجمته وتأليفه، كما أنه هو أيضاً لم يتأثر
بالقرآن الكريم لينقذ نفسه - فيما يبدو - والله أعلم

(1)

¹ () د/ محمد بشير: دراسة نقدية عن الترجمات القرآنية 143-144.

وقد أثارت هذه الترجمة نيران غضب الطائفة السنية، فأحرقوا وأعدموا كل ما طبع من هذه الترجمة، وسارعوا إلى إتلافها بشكل جماعي، وكان ذلك سنة 1977م، وهذه الترجمة تحتوي على 960 صفحة.

وقد وصل إلينا مؤخراً خبر إعادة طباعة هذه الترجمة العجيبة في مكتبة الشباب تحت عنوان "النور الإلهي" وذلك سنة 2000م.

2- ترجمة راغفان ناير الكاتب

المشهور.

هذا الشخص من مواليد 1911م، ومن هنادكة مليبار، ومن أدبائها المتطلعين إلى معرفة كل شيء في الأدب والبلاغة رغم ما يحمل من أفكار. يقول الدارسون: إن راغفان اعتكف أولاً على دراسة الإنجيل فاشتغل في كتابة الفلسفة المسيحية ونشرها 1972م، ثم اقتنى نسخة من تفسير القرآن الكريم لمكتبته فتأثر بما يحمل كلام الله المعجز من البلاغة والفصاحة والإعجاز العلمي

واللغوي والأدبي، فقرر أن يدلي بدلوه في خدمة هذا الكتاب الجليل.

وكان في بداية الأمر خائفاً من بعض الطوائف فبدأ عمله سراً، ثم ذاع خبره ووجد من يعينه ويؤيده من رواد الفكر والأدب المعجبين بالقدرة الفائقة لهذا الكاتب، فشجعوه وأعانوه على إكمال عمله وإخراجه، فنظم ترجمة لفظية قرآنية بأسلوب أدبي رائع، وراجعها أديب هندوسي آخر اسمه " ب. ك. نارايين بلا "، إلا أنه وجد صعوبة في طباعة هذه الترجمة في البداية، حتى تمت الموافقة أخيراً من قبل دار النشر الإسلامية بمدينة كالكوت بكيرالا - مليبار - وكان الفراغ من الترجمة سنة 1983م.

وهذه الترجمة أيضاً كسابقاتها ألّفت بلغة فصيحة وبليغة، والمؤلف حسب ما وصل إليه العلم لا زال على دينه ولم يفارقه، كما أنّه كان محافظاً على روح القرآن وقداسته في أثناء ترجمته، ولم يتجرأ هو ولا سابقه على القيام بالتحريف أو التأويل

كما فعل كثير من المترجمين ممن ينتمي إلى الإسلام.

وهاتان الترجمتان لم أتمكن من الوقوف عليهما مباشرة حتى أحكم على مدى صحتها وصلاحيتهما للقراءة والاستفادة منهما، وكانت دراستي لهما مبنية على ما قام به بعض الدارسين المسلمين الذين نثق فيهم، منهم الأستاذ الدكتور محمد بشير المليباري في رسالته^(١).

المبحث السابع: ترجمات الجماعة

السلفيين

وهناك ترجمات عديدة للجماعة السلفيّة⁽²⁾ الذين يعتمدون في ترجماتهم على منهج السلف

¹ () دراسة نقدية عن الترجمات القرآنية في اللغة المليبارية ص 144-145.

² () تدعو الجماعة السلفية إلى العودة بالعقيدة الإسلامية إلى أصولها الصافية وتلج على تنقية مفهوم التوحيد مما علق به من أنواع الشرك، كما تدعو إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله (ص) (ع) (أهـ).
 (مؤلفه: د. محمد بن عبد الوهاب).

الصالح، ويحاربون أهل الزيغ والضلال وأهل الشرك
والبدع والأهواء.

والدعوة السلفية لها نفوذ كبير ونشاط قويّ
في أنحاء مليبار كافة، ومعظم من تلقى العلوم
الشرعية من أبناء مليبار، ونال الشهادات العالية
من جامعات المملكة العربية السعودية يعدون من
علماء هذه الجماعة البارزين. منهم الشيخ عمر
أحمد المليباري، والشيخ سعد الدين أحمد
المليباري، والشيخ عبد الصمد محمد الكاتب
وأمثالهم.

ومن أنشطة العلماء السلفيين: مشاركتهم في
إعداد الترجمات في اللغة المليبارية، وقد أشرت
في بداية هذا البحث إلى ترجمة الشيخ عمر أحمد
المليباري، ونختم بحثنا باختيار أحسن الترجمات
الموجودة في الساحة ممّا نهج منهج السلف، منهج
أهل الحق، منهج أهل السنة والجماعة.

الترجمة المثالية:

عندما أصبح باب الترجمة مفتوحاً، وبدأ كل فريق من أصحاب الأفكار الهدامة يدس سمومه وينشر أفكاره بواسطة الترجمات، وبدأت الآراء الفتاكة تتوغل في نفوس أبناء المسلمين وصفوف نسائهم، رأى مجموعة من أساطين أهل الحق في مليبار ضرورة إيجاد ترجمة لمعاني القرآن الكريم مع تفسيره، لتكون بمنزلة الحكم بين الحق والباطل، بحيث تبين منهج أهل الحق وتحذر من طرق أهل الزيغ والفساد بالحجج والبراهين.

ورواد هذا الفكر السليم:

- 1 - سماحة الشيخ: محمد الكاتب رحمه الله.
- 2 - فضيلة الشيخ: علوي مولوي رحمه الله.
- 3 - فضيلة الشيخ: موسى مولوي رحمه الله.
- 4 - فضيلة الشيخ: محمد أماني مولوي رحمه الله.

وسماحة الشيخ محمد الكاتب والد الشيخ عبد الصمد الكاتب المدرس المتقاعد من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وكان الشيخ محمد يقوم بدور فعال في إعداد هذه الترجمة بتشجيعه، والوقوف مع المترجمين، وجلب ما يحتاجون إليه من المؤلفات والمساعدات المستمرة، وإرشاداته القيمة، وبإشراف فضيلته بدأت الترجمة ولله الحمد حتى أكملوا النصف الثاني من القرآن الكريم في ستة أجزاء وذلك في شهر سبتمبر عام 1962م.

وفي أثناء عملهم في الترجمة مرض الشيخ موسى مولوي فاعتذر عن المواصلة معهم، كما أن فضيلة الشيخ محمد الكاتب توفي سنة 1964م، والشيخ علوي مولوي أيضا وافاه الأجل سنة 1976م.

وبقي لإكمال الترجمة الشيخ محمد أمانى فقط، وقد نهج المنهج الذي بدؤوا به فأكمل ترجمة النصف الأول من القرآن الكريم ابتداءً من 1979م

إلى 1985م وبهذا تم هذا العمل الجليل خلال 25 عاماً، وللشيخ محمد أمانى
– بعد الله تعالى – الفضل الكبير في إخراج هذه
الترجمة الضخمة التي لم تشهد مليبار مثلها حتى
اليوم، واشتهرت هذه الترجمة باسم الشيخ محمد
أمانى فيما بعد.

ترجمة مميّزة وتفسير نافع:

وقد اجتمعت في هذه الترجمة بحمد الله
محاسن لم تجتمع في غيرها من الترجمات، وهاك
ملخصها:

أولاً بين يدي كل سورة تلخيص لمحتواها
بنقاط.

ثانياً: سوق بعض الأحاديث التي وردت في فضائل
السورة – إن وجدت –.

ثالثاً: ترجمة معاني الآيات الكريمة بدقة
وبأسلوب سلس.

رابعاً: وضع معاني المفردات في الحاشية
حسب الورود.

خامساً: تفسير الآية مفصلاً بالاستعانة بأمهات كتب التفسير.

سادساً: إيراد الأحاديث المتعلقة بالآية الكريمة والشارحة لها.

سابعاً: إذا كانت الآية تشير إلى قصة فيسوق كامل القصة من مصادر موثوقة.

ثامناً: العناية الفائقة بنبذ الاسرائيليات والاستغناء عن الأحاديث الواهية.

تاسعاً: وضع فهرس في كل مجلد مع دليل مفصل للقارئ.

عاشراً: الاهتمام بذكر أسباب النزول والناسخ والمنسوخ مع عرض المسائل الفقهية في آيات الأحكام.

موقف هذه الترجمة من الآراء المنحرفة:
سبق أن أشرنا إلى بعض الترجمات الموجودة في الساحة المليئة بالأفكار الزائفة والتأويلات المذمومة، وهذه الترجمة لها موقف صارم في الرد على تلك الأفكار الضالة سواء أكانت الترجمة

منتمية إلى الجماعات أو الأشخاص، وتحاول جاهدة إحقاق الحق وإبطال الباطل بإقامة الحجج والبراهين من الكتاب والسنة، كما يهتم الشيخ محمد أماني ورفقاؤه بالردّ على العقلانيين والقاديانيين والقرآنيين⁽¹⁾ في المواضيع التي حاولوا دس سمومهم وبث أفكارهم فيها، فهي إذاً ليست ترجمة فحسب، إنما هي ترجمة لمعاني القرآن الكريم وتفسير بالرواية والدراية أيضاً.

وبعد هذه الجولة السريعة نستطيع أن نحكم على هذه الترجمة بأنها من أفضل الترجمات، بل من أفضل التفاسير المترجمة إلى اللغة المليبارية حتى اليوم، ولا سيما إذا نظرنا إليها من الناحية العقدية واهتمامها بسلامة الفكر والمنهج.

وقد اعتمد المترجمون -رحمهم الله- على التفاسير المعتمدة في إعداد هذه الترجمة؛ كتفسير

¹ () القرآنيون: هم منكرو السنة جملة وتفصيلاً ويعبدون الله بما ظهر لهم من القرآن فقط وهو منتشر في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ قرن ونصف قرن ولهم نفوذ في إنجلترا أيضاً.
انظر: شبهات القرآنيين: د/ محمود مزروعة ص 45.

الطبري، وابن كثير، والقرطبي وغيرها، إضافة إلى كتب السنة المطهرة المعتمدة؛ كالكتب الستة والمسند للإمام أحمد، والموطأ للإمام مالك، وسنن الدارمي، والمسانيد الأخرى.

وفعلاً - وبدون مبالغة - فقد سدّت هذه الترجمة فراغاً كبيراً في المكتبة الإسلامية للشعب المليباري، علماً بأن اللغة المستخدمة في هذه الترجمة ميسرة سهلة معاصرة.

تطور مذهب في مجال الترجمة.

لقد حدث تطور كبير ومذهب في مجال ترجمة القرآن الكريم في اللغة المليبارية؛ وذلك أن مركز الإصلاح الهندي لدعوة الجاليات المليبارية بالإمارات العربية المتحدة قرر إصدار ترجمة موجزة كاملة لمعاني القرآن الكريم مسجلة على أشرطة كاسيت، فتشاوروا مع علماء الجماعة السلفية بمليبار، فتمت الموافقة على ذلك شريطة أن تكون ترجمة الشيخ محمد أمانى الأنفة الذكر مرجعاً وعمدة لهذا العمل الجليل، حيث كلف الشيخان

الفاضلان: الشيخ عبدالحميد حيدر المدني، والشيخ كنهى محمد بربور المدني بإعداد ترجمة موجزة مستخلصة من ترجمة الشيخ محمد أمانى، كي يقوم مركز الإصلاح بدوره بالتسجيل على الأشرطة، وبالتالي تصبح لدى المكتبات الصوتية نسخة صوتية فريدة من كامل ترجمة معاني القرآن الكريم في اللغة المليبارية، وقد نجحوا - بحمد الله - في هذه الخطة نجاحاً ملموساً؛ حيث انتشرت مئات النسخ من هذه الترجمة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج والهند بعد برهة من الزمن انتشاراً كبيراً، وقد بدأ نشر النسخة الصوتية سنة 1987م.

من الترجمة الصوتية إلى الترجمة

المقروءة:

لما كان لهذه النسخة رواجٌ في السوق وإقبال شديد من المليباريين، سارع الشيخان الفاضلان إلى إعداد هذه الترجمة للطباعة، فأتقنوا مراجعتها بدقّة، وتولّى فضيلة الشيخ. ك. ب محمد بن أحمد الأمين

العام للجماعة السلفية بمليبار القيام بالمراجعة الأخيرة لهذه الترجمة حتى صدرت الطبعة الأولى عام 1990م بمليبار.

حسن اختيار المجمع لأحسن الترجمات.

والجدير بالتنبيه هنا بكل افتخار وسرور أن هذه الترجمة هي التي وقع عليها الاختيار من "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" لتدخل ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله للعناية بكتاب الله الكريم وبطباعة ترجمة معانيه إلى جميع لغات العالم في مشارق الأرض ومغاربها، وقد قمت بمراجعتها بتكليف من مجمع الملك فهد، فوجدتها فعلاً سهلة الأسلوب، متقنة في التعبير، سليمة من الأخطاء العقدية.

وقد طبعت هذه الترجمة في المجمع ثلاث مرات لشدة حاجة الناس إليها داخل المملكة وخارجها.

فجزى الله القائمين على هذا الصرح الإسلامي
الكبير خير ما يجزي به عباده الصالحين، وزادهم برًا
وتوفيقاً.

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه
والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

نتائج البحث وثماره:

فهذه أبرز الحركات العلمية المليبارية التي ساهمت في تطوير الترجمات لمعاني كلام الله العزيز، وتلك هي مشاركتهم في هذا الجانب، كلٌّ ينهج نهجاً يميله عليه اتجاهه الفكري وتوجهه العقدي وقدرته العلمية ومهارته الأدبية واللغوية، شأنهم في ذلك شأن طائفة من المفسرين الذين جعلوا تفاسيرهم خاضعة لأفكارهم ومناهجهم.

فالمترجم المستقيم في العقيدة وجدناه يجتهد ليسلك مسلك السلف الصالح بدون اعوجاج، يخطو الخطوات التي ينبغي للمفسر المتزن والمترجم المسلم تقبلها وتطبيقها.

وأما المترجم الذي ركب هواه فقد وجدناه جانب الصواب في كثير من اتجاهاته وتأويلاته؛ لأنه جعل مستنده في الترجمة ما يميله عليه هواه، كما تبين لنا ذلك في ترجمات القاديانية وغيرها من الفرق الضالة.

فالدارس المتأمل يجد أن معظم هؤلاء المترجمين وقعوا فيما وقعوا فيه بسبب جهلهم بمنهج السلف وعدم تضرعهم بالعقيدة الصحيحة، وعلى الأصح افتقاد شروط المترجم لديهم. لذا رأينا بعضهم يجعل كلام الله سلماً يرتقي به ويستغله، وأداةً يجرب بها مهارته الأدبية فيتخطب خطب عشواء؛ مما أوقع بسببه السواد الأعظم من المسلمين في الضلال.

ومن خلال عرضنا بعض النماذج من الترجمات المنحرفة اتضح لنا أيضاً: أن الشعب المليباري يواجه أمواجاً هائلة من الأفكار والآراء الفاسدة؛ وفي خضم هذه التيارات الجارفة من جراء ما قرأه من ترجمات، وأمام هذا الحشد الهائل من الفئات المنحرفة يقف كثير من المسلمين حائرين مشوشين الأفكار لا يدري الواحد منهم ماذا يقبل وماذا يرفض؟ وأين الحق وأين الباطل؟ وأما المسلم الواعي الذي يملك القوة المدعومة بالعقيدة الراسخة الصحيحة والثقافات الإسلامية العريقة هو

الوحيد الذي يستطيع إنقاذ نفسه من هذه الترهات
بفضل الله عز وجل.

وليس بعيداً على الشعب الملياري المسلم
هذه الأفكار وما شابهها؛ لأن الهند منذ القدم سادت
فيها الأفكار المنحرفة من آراء الأديان الهندية
الكبرى، بجانب الفلسفات اليونانية والأفلاطونية
ومبادئ الباطنية وغلو الشيعة.

فالإسلام أنقذ فئاماً من البشر بهداية الله
وتوفيقه، وبقيت عند البعض

-حتى بعد دخول الإسلام - رواسب تلك الأفكار
المنحرفة التي توارثوها عن الآباء والأجداد، فيصعب
عليهم مفارقتها ويعيقهم الجو السائد بينهم عن
قبول الحق، إلا من عصم الله وفتح عليه بالإيمان
الراسخ والعلم النافع، كثر الله من أمثالهم.

التوصيات والمقترحات:

1- من خلال دراستنا الموجزة عرفنا أن معظم من ضل الطريق كان بسبب عدم معرفته العقيدة الصحيحة؛ لذا أرى أن نقدم للشعب المليباري خاصة وللمن لا يجيد اللغة العربية عامة ترجمة لمعاني القرآن الكريم فيها توسع وإمام بشرح آيات العقيدة بكافة جوانبها؛ إما بإعداد ترجمة جديدة عني فيها بهذا الجانب المهم، أو بإضافة ذلك في الترجمات التي تمت طباعتها من قبل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

2- المحاولة الجادة لإيصال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى من يتطلع إلى معرفة الحق ممن لا يجيد اللغة العربية عن طريق شبكة الإنترنت، واستخدام كافة الوسائل الحديثة في هذا المجال.

3- اتخاذ وسائل ناجعة لمنع المقدمين على إعداد ترجمة جديدة إن لم يتوافر لديهم شروط المترجم المتقدمة.

- 4- اجتناب ترجمات أهل الباطل والتحذير منها، مع بيان ضررها بكافة الوسائل المتاحة.
- 5- حث أهل الخير على نشر ترجمات معاني القرآن الكريم في المساجد والمدارس كافة لتكون زاداً لكل مسلم.
- 6- على من يستخدم الترجمات المختصرة مراجعة العلماء المتمكنين من أهل الحق إذا أشكل عليه شيء في معنى الآيات، تجنباً من الوقوع في الأخطاء.
- 7- عرض الترجمة على أهل الحق الموثوقين من العلماء المتمكنين في اللغتين العربية والمترجم إليها قبل نشر الترجمة.
- 8- على طلبة العلم الرجوع إلى أمهات كتب التفسير وعدم الاكتفاء بالترجمات لكي لا يتكلموا عليها.
- 9- تكثيف الجهود من جميع الجهات العلمية لتعليم اللغة العربية ونشرها في مستويات الدراسة

كافة لينشأ الجيل الجديد على فهم كتاب الله تعالى مبكراً.

10- استخدام الآيات القرآنية المتعلقة بالعقيدة في المراحل المبكرة من الدراسة.

11- بذل الجهود في غرس العقيدة السليمة في أذهان الطلبة والدعاة، وتدريبهم على الدفاع عن أهل الحق بتعليم كتاب الله ونشر ترجمة معانيه.

12- ينبغي أن يعلم جميع مستخدمي الترجمات ممن لا يجيد اللغة العربية أن حلاوة القرآن وطلاوته والشعور بإعجازه وبلاغته وفصاحته لا يجدها إلا إذا تعلم لغة القرآن ثم قرأه.

13- ليس القرآن كتاب أدب ولغة أو معمل تجارب لكل من أراد، إنما هو كلام الله المعجز فلا يقدم على ترجمته إلا من برع في اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتمكن في اللغة التي يترجم إليها.

جعلنا الله ممن تعلم القرآن وعلمه وقرأه آناء
الليل وأطراف النهار وعمل بما فيه، وجعلنا من
أهل القرآن أهل الله وخاصته إنه سميع مجيب.
وصلى الله على محمد وآله وصحبه والحمد لله
رب العالمين.

جدول الترتيب الزمني

للمترجمات المليبارية الكاملة

لوحظ في هذا الجدول أن تكون الترجمة كاملة لمعاني كتاب الله العزيز، بغض النظر عن اتجاه المترجم أو انتمائه، وبغض النظر عن الحروف المستخدمة لها، علماً بأن الترجمات في اللغة المليبارية بلغ عددها ما يقارب خمسين ترجمة ما بين كبيرة وصغيرة ومتوسطة الحجم، وما بين كاملة وجزئية، كما أننا أبعدنا الترجمات التي تحت الطبع أو الإعداد، مع تمنياتنا لهم بالتوفيق لإكمال مسيرتهم وفقاً للشروط المشار إليها خلال هذه الدراسة.

العنوان	اسم المترجم	تاريخ الصدور
1- ترجمة معاني القرآن الكريم الترجمة المليبارية بالحروف العربية	الشيخ: محيي الدين بن عبد القادر المعروف بما حين كتي أليا	صدرت ما بين 1272 هـ 1287 هـ

2- ترجمة معاني القرآن الكريم المسماة بترجمات القرآن المليبارية بالحروف العربية	فضيلة الشيخ: عمر أحمد المليباري خريج كلية العلوم الشرعية بالرياض سنة 1378 هـ	ما بين سنة 1955 هـ 1965 م
3- ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة المليبارية (مليالم)	الكاتب المشهور: سي. أن. أحمد مولوى	صدرت كاملة عام 1961 م
4- ترجمة معاني القرآن الكريم المعروفة بتفسير القرآن الكريم والمشهورة أيضا بتفسير محمد أمانى	المترجمون: الشيخ موسى مولوى، الشيخ: علوي مولوي، الشيخ: محمد أمانى مولوي	صدرت ما بين سنة 1964 - 1985
5- ترجمة معاني القرآن المجيد مع مقدمة رائعة في علوم القرآن وإعجازه في	المترجم: فضيلة الشيخ: يم. كوبا كوتي المعروف بـ متاني تشيري كاتب المقدمة:	صدرت سنة 1966 م

	ثمانين صفحة	الشيخ: عثمان بثاني
1972	6- ترجمة معاني القرآن الكريم	محمد مسليار. كي. وي
1972م	7- ترجمة تفهيم القرآن للمودوي من الأردية إلى المليبارية	عبد الله . تي. كي. إسحاق علي .تي. عبيد . تي . كي
1973م	8- ترجمة تفسير الجلالين إىالمليبارية	تي. كي. عبد الله مسليار
1985م	9- ترجمان القرآن في الحروف المليبارية مختصرة من ترجمته السابقة	الشيخ عمر أحمد المليباري
1987م	10- ترجمة معاني القرآن الكريم	بي. أي. عبد الكريم
1990م	11- ترجمة معاني القرآن الكريم	عبد الحميد حيدر المدني، كنهى محمد بربور المدني
1991م	12- ترجمة القرآن " القاديانية "	محمد أبو الوفاء

13- ترجمة القرآن الكريم	مصطفى فيصي	1994-2000م
14- ترجمة القرآن الكريم المعروفة بفتح العليم	عبد الرحمن المخدومي	1995م
15- القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة المليبارية	الشيخ عبد الحميد المدني، الشيخ: كنهى محمد مدني	صدرت بثوبها الجديد من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام 1417 هـ 1996 م
16- ترجمة القرآن الكريم المسماة بـ " البيان في معاني القرآن "	الشيخ: سيد أحمد شهاب الدين قاضي مدينة كاليكوت	1997م
17- ترجمة القرآن المعروفة بـ فحوى القرآن	سليم. وي. أس كنهى محمد	1998م

مصادر البحث ومراجعته

1- القرآن الكريم.

- 2- القرآن الكريم وترجمة معانيه.
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
المدينة المنورة 1417 هـ.
- 3- جامع البيان في تفسير القرآن أبو جعفر محمد
بن جرير الطبري ت 310 هـ، دار المعرفة - بيروت
- لبنان 1400 هـ
- 4- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) أبو عيسى
الترمذي ت 279 هـ،
دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- 5- تاريخ بغداد، الحافظ أبو بكر أحمد الخطيب
البغدادى ت 463 هـ،
دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
- 6- تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند: الشيخ مسعود
الندوي، دار العربية 1370 هـ
- 7- تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي
الحسن الأشعري.
أبو القاسم عليّ بن الحسين هبة الله بن عساكر
الدمشقي ت 521 هـ.

دار الكتاب - بيروت - لبنان، ط الثالثة 1404 هـ
1984 م.

8- تحفة المجاهدين في أخبار البرتغاليين، زين الدين
المعبري، طبع بمليار 1395 هـ.

9- ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير
وأساس البلاغة، طاهر أحمد الزاوي - عيسى
الباب الحلبي 1378 هـ 1959 م.

10- تحذير الإخوان عن ترجمة القرآن، مطبعة
آمنة كاليكوت 1982 م.

11- ترجمة تفسير القرآن الكريم.
المترجمون: الشيخ محمد أماني، الشيخ: موسى

مولوي، الشيخ: علوي مولوي.

الطبعة الأولى: 1384 هـ 1964 م.

12- ترجمة تفهيم القرآن للمودودي
المترجمون من الأردية إلى المليبارية:

- تي. كي . عبد الله، وتي. إسحاق علي، وتي.
كي. عبيد، دار النشر الإسلامية - كوزكود -
كيرالا، 1972 - 1998 في ستة مجلدات.
13- ترجمة سورة الفاتحة، مصطفى فيصي -
مليبار.
14- ترجمة القرآن المسمى بالتفسير الباطني، كي.
و. يم . بنداور - كيرالا 1991 م.
15- ترجمة القرآن، محمد أبو الوفاء القادياني،
نشر في لندن سنة 1991 م.
16- ترجمة القرآن الكريم، الشيخ عمر أحمد
المليباري - كيرالا - الهند 1955 - 1965 م.
17- ترجمة القرآن الكريم، سي.ين . أحمد
مولوي، كوزكود - كيرالا - 1953 م.
18- ترجمة القرآن الكريم. تي. كي. عبد الله
مولوي، كيرالا - 1973 م.
19- ترجمة مختصرة في مجلد واحد - من تفهيم
القرآن للمودودي - اختصرها - تي. كي. عبيد،

دار النشر الإسلامية - كاليكوت - كيرالا -
1988م.

20- تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابن كثير
المتوفى 774هـ، دار إحياء الكتب العربية -
مصر - في 4 أجزاء.

21- تفسير المنار، للشيخ: محمد رشيد رضا، دار
المعرفة للطباعة والنشر الطبعة الثانية.

22- تعليم الكلمات المليبارية، د.م. يوسف ط
كيرالا.

23- تفصيل آيات القرآن الحكيم، جول لابوم
الفرنسي نقلها إلى العربية محمد فؤاد عبد
الباقي، دار إحياء الكتب العربية - مصر
1967م.

24- تمييز المحظوظين عن المحرومين، محمد
سلطان المعصومي المكي المتوفى 1379هـ،
تحقيق: علي بن حسن الحلبي، دار بن الجوزي
1412هـ 1991م.

- 25- دراسة حول ترجمة القرآن الكريم، د/ أحمد المهنا، مطبوعات الشعب المصري.
- 26- دراسة عن الترجمات القرآنية في اللغة المليارية، د/ محمد بشير، جامعة كاليكو - كيرالا - الهند 1996م.
- 27- دليل الاتحاد - اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا سنة 1991م.
- 28- الدعوة الإسلامية وتطورها في شبه القارة الهندية، د/ محيي الدين الألوائي مليبار.
- 29- رحلة ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي ت 779هـ، دار صادر - بيروت.
- 30- سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة 1388هـ - 1968م.
- 31- سنن ابن ماجه الحافظ محمد بن يزيد القزويني ت 275، دار إحياء التراث العربي 1395هـ - 1975م.

32- سير أعلام النبلاء، الحافظ شمس الدين
محمد بن أحمد الذهبي

ت 748هـ، مؤسسة الرسالة 1402هـ 1982م.

33- شبهات القرآنيين، د/ محمود مزروعة، مجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
1421هـ.

34- شرح الأربعين النووية، يحيى بن شرف
النووي ت 676هـ، مكتبة الإيمان - المنصورة -
مصر.

35- صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند لأبي
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري) بشرح
الحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الريان
للتراث - 1409هـ 1988م.

36- العقلانيون أفراخ المعتزلة العصريون، علي
بن حسن بن علي الحلبي - مكتبة الغرباء
1413هـ.

37- فتح الرحمن في تفسير القرآن، ك.وي. محمد
كوتناد - كيرالا 1972-1980م.

- 38- فحوى القرآن، وي. أس. سليم، وكنهي محمد
مناس فونديتش 1998 م.
- 39- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان
موقف الإسلام منها، د/ غالب ابن علي
العواجي، مكتبة لينة - دمنهور 1414 هـ.
- 40- فصول في أديان الهند، د/ ضياء الرحمن
الأعظمي، دار البخاري للنشر والتوزيع
1417 هـ.
- 41- الكتاب السنوي للصحيفة اليومية (منهورما)
عام 2000 م كيرالا - كويتم
- 42- كتاب في تاريخ مليبار، حكيم شمس الله
القاري كيرالا - جنوب الهند.
- 43- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان،
الطبعة الثانية.
- 44- مجلة الأنصار عدد (8) عام 1961 م.
- 45- مجلة الثقافة الهندية عدد 26 عام 1975 م.
- 46- مجلة قافلة الزيت (5) عام 1420 هـ.

47- مجلة " الكلية العربية العالية " العدد الخاص لعام 1978 م.

48- مجلة المرشد: الشيخ محمد الكاتب 5، 7، 1967 م.

49- مسند أحمد، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت 241 هـ، دار الفكر العربي.

50- المصباح المنير، أحمد المقرئ الفيومي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر.

51- مصنف ابن أبي شيبة الحافظ محمد بن أبي شيبة، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية باكستان 1406 هـ.

52- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي 1376 م.

53- مناهل العرفان، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء الكتب العربية.

54- من نوابغ علماء مليبار، السيد عبد الرحمن العيدروسي الأزهرى، نشر دبي 1414 هـ.

55- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة
الإسلامية ،الدكتور أحمد شلبي، مؤسسة
النهضة بمصر.

فهرس الموضوعات

1.....	مقدمة
6.....	تمهيد
8.....	الفصل الأول
8.....	مليبار وعلاقتها بالإسلام والعرب
8.....	المبحث الأول: كلمة عن مليبار (كيرالا)
10.....	المبحث الثاني: دخول الإسلام إلى مليبار
	المبحث الثالث : العرب واللغة العربية في
12.....	مليبار
	المبحث الرابع : وسائل فهم القرآن من
	العصر الأول إلى عصر الترجمة ومراحل
15.....	تطورها
17.....	الفصل الثاني
	نظرة عامة حول ترجمة معاني القرآن الكريم...
17	
	المبحث الأول: الترجمة في المنظور
17.....	الإسلامي

20.....	شروط المترجم:
	المبحث الثاني: اللغة المليبارية ومدى نجاح
20.....	الترجمة إليها:
	المبحث الثالث: تطور جديد بنضوج فكرة
23.....	الترجمة:
25.....	الترجمة بين المؤيدين والمعارضين:
26.....	مخاوف من بعض أهل الحق:
28.....	رأي جديد غير سديد:
	المبحث الرابع: صدور أول ترجمة لمعاني
	القرآن الكريم في اللغة المليبارية (مَلَيَّالَم).
29	
	ردّة فعل المعارضين فور صدور هذه
30.....	الترجمة:
31.....	الحروف المستخدمة في الترجمة:
31.....	ترجمة وتفسير:
32.....	سقوط السد المنيع:
33.....	تطور ونموذج رائع:

كلمة موجزة عن ترجمة الشيخ عمر رحمه	
الله:.....	34
الفصل الثالث: بعض الترجمات في الميزان	36
المبحث الأول: الترجمة القاديانية.....	36
الترجمة المليبارية للنحلة القاديانية:.....	37
الأفكار المدسوسة خلال الترجمة.....	37
باب النبوة مفتوح:.....	38
المبحث الثاني: ترجمة بعض المتأثرين	
بالعقلانيين:.....	40
ترجمة سي. ين. أحمد مولوي:.....	41
أهم الملاحظات حول هذه الترجمة:.....	42
هفوات في العقيدة:.....	46
المبحث الثالث: ترجمات للطائفة السنية ^(٤٨)	
نماذج من ترجمات الطائفة المنتسبة للسنة...	
	50
الترجمة الأولى:.....	50
الترجمة الثانية للطائفة المنتسبة للسنة:...	51

الترجمة الثالثة للطائفة المنتسبة إلى السنة:..

55

أقوال المحققين:.....56

المبحث الرابع: ترجمة معاني القرآن الكريم

للطائفة المتصوفة:.....58

تأثير مذهب الأشاعرة في الترجمات

المليبارية.....60

المبحث الخامس: دور الجماعة الإسلامية في

مجال الترجمات.....62

ترجمة الشيخ: تي. كي. عبيد صاحب:.....62

ترجمة تفسير "في ظلال القرآن":.....63

المبحث السادس: مشاركة غير المسلمين

في الترجمة القرآنية.....64

1 - كوئيٓٔور راغون ناير.....65

2 - ترجمة راغفان ناير الكاتب المشهور..66

المبحث السابع: ترجمات الجماعة السلفيين..

68

الترجمة المثالية:.....	70
ترجمة مميّزة وتفسير نافع:.....	72
موقف هذه الترجمة من الآراء المنحرفة:..	73
تطور مذهب في مجال الترجمة.....	75
من الترجمة الصوتية إلى الترجمة المقروءة:..	76
حسن اختيار المجمع لأحسن الترجمات.....	77
الخاتمة.....	79
نتائج البحث وثماره:.....	79
التوصيات والمقترحات:.....	82
جدول الترتيب الزمني.....	86
للترجمات المليبارية الكاملة.....	86
مصادر البحث ومراجعته.....	89
فهرس الموضوعات.....	99

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تاريخ تطور ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة المليبارية (مليالم) إحدى اللغات الرسمية بالهند .

قسّم الباحث هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تحدّث فيه عن منطقة مليبار وعلاقتها بالإسلام والعرب وعن دخول الإسلام المبكر إلى هذه المنطقة وعن وسائل فهم القرآن.

وفي الفصل الثاني بيّن الباحث قضية الترجمة من حيث الجواز وعدمه وآراء العلماء في ذلك قديما وحديثا وما أسفر عنه نقاشهم في هذا الموضوع.

وركز الباحث على وسائل نجاح الترجمة في اللغة المليبارية ونشأة فكرة الترجمة وتطورها ثم تناولتها الفرق من أهل الحق والباطل.

وخصص البحث الفصل الأخير لمناقشة بعض الترجمات الموجودة في الساحة ومحاولة بعضها تشويه صورة الإسلام.

وسرد الباحث نماذج لترجمات الفرق الموجودة في الساحة المليارية مع بيان تاريخ تطور الترجمات واختياره لأحسن الترجمات الموجودة في مليار.

وفي الختام أشاد الباحث بجهود المملكة العربية السعودية ممثلة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في توليه قيادة نهضة الترجمات في العالم، ثم أبدى توصياته ومقترحاته.